

الدر المنثور

وأخرج أبو الشيخ عن عكرمة B ه في قوله فضحكت قال : حاضت .
قال الشاعر : إني لأثي العرس عند طهورها وأهجرها يوما إذا هي ضاحك وأخرج ابن عساكر عن الضحاك B ه قال : كان اسم سارة يسارة فلما قال لها جبريل عليه السلام : يا سارة . قالت : إن اسمي يسارة فكيف تسميني سارة ؟ قال الضحاك : يسارة العاقر التي لا تلد وسارة الطالق الرحم التي تلد .
فقال لها جبريل عليه السلام : كنت يسارة لا تحملين فصرت سارة تحملين الولد وترضعينه . فقالت سارة B ها : يا جبريل نقصت اسمي قال جبريل : إن ا□ قد وعدك بأن يجعل هذا الحرف في اسم ولد من ولدك في آخر الزمان وذلك إن اسمه عند ا□ حي فسماه يحيى .
وأخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس B هما قال : كان حسن سارة B ها حسن حواء عليها السلام .
وأخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر عن علي بن أبي طالب B ه أن سارة بنت ملك من الملوك وكانت قد أوتيت حسنا .
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس B هما في قوله فبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب قال : هو ولد الولد .
وأخرج ابن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء عن حسان بن أبحر قال : كنت عند ابن عباس فجاءه رجل من هذيل فقال له ابن عباس : ما فعل فلان ؟ قال : مات وترك أربعة من الولد وثلاثة من الورا .
فقال ابن عباس : فبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب قال : ولد الولد .
وأخرج ابن الأنباري عن الشعبي B ه في قوله ومن وراء إسحق يعقوب قال : ولد الولد .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ضمرة بن حبيب .
أن سارة لما بشرها الرسل بإسحق قال : بينا هي تمشي وتحدثهم حين أتت بالحیضة فحاضت قبل أن تحمل بإسحق فكان من قولها للرسول حين بشرها : قد كنت شابة وكان إبراهيم شابا فلم أحبل فحين كبرت وكبر ألد ؟ قالوا : أتعجبين من ذلك يا سارة فإن ا□ قد صنع